

خَذِلْهُ وَاغْتَمِمْ مِنْ زَمَانِكَ مَخْضَعًا ۞ فَأَجَلٌ وَقَبِيحٌ دَهْرُنَا بِمَسَاعِدِ

وقال غيره

أَقُولُ لِطَبِي مَرِيءٌ وَنَهْوٌ رَاجِعٌ ۞ أَنْتَ أَحْوَلُنِي فَقَالَ لَيْقَالُ  
فَعَلْتُ فِي وَادِي لِلرَّالَةِ وَالْحَمِي ۞ لَيْقَالُ وَيَسْتَنْظِلُ فَقَالَ لَيْقَالُ  
فَعَلْتُ لَيْقَالُ لِلتَّسْتَيْلِ جَيْتُمْ ۞ إِذَا مَا جِئْتِي ذُنُوبًا فَقَالَ لَيْقَالُ

وقال ابن خفاجه

وَمُهَقِّفٌ طَاوِي الْحَمِي ۞ حَبَّتِ لِلْعَاطِفِ وَالنَّظَرِ ۞  
مَلَأَ الْعَيْنُونَ بِصُورِهِ ۞ تَلَيْتَ مَحَاسِنَهَا سُورٌ ۞  
فَارِذًا رَنَا وَإِذَا مَسْتَمِي ۞ وَإِذَا شَدَا وَإِذَا سَعَزَ ۞  
فَطَمَحَ الْغَزَالَةَ وَالْعَمَاءَ ۞ مَتَدَّ لِلْحَمَامَةِ وَالْقَمَرِ ۞

وقال آخر

سَأَلْتُ النَّقِيَّ وَالْبِزَانَ حَيْثُ السَّامَةِ ۞ مَعَاظِفٌ أَوْ رَدَافٌ مِنْ طَالِصِدَّةٍ  
فَقَالَ لَيْتَ الرَّمْلِ مَا نَا جَمَلُهُ ۞ وَقَالَ قَضِيبُ الْبَابِ مَا نَأَقَدُ

وقال الحريري

لَفْسِي الْفِدَاءُ لِيَغْرُرَاقُ جَيْمِهِ ۞ وَرَأَانَهُ كُنْتُ نَالِيكَ مِنْ شَبِّ  
يَمْتَرُ عَنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَعَنْ بَرْدِي ۞ وَعَنْ أَقَاجٍ وَعَنْ طَلْحٍ وَعَنْ حَبِّ

وقال غيره

لَقَدَّرْتُ لِعَمِي بَدْرًا لِي بِصُدُورِهِ ۞ وَوَكَّلْتُ أَجْفَانِي بَرَعِي كَوَالِيهِ  
فِيَا جَزِي مَهْلًا عَسَاهُ يَعُودُنِي ۞ وَيَا كَيْدِي صَبْرًا عَلَيَّ مَا لَوَّكُ بِي

وقال آخر

تَفَرَّقَ قَلْبِي فِي نَهْوَاهُ فَعِنْدَهُ ۞ فَرِيقٌ وَعِنْدِي شَعْبَةٌ وَفَرِيقٌ  
إِذَا حَمِيَتْ رَوْحِي أَقُولُ لِدَا سَقَمِي ۞ وَإِنْ لَمْ يَلِنْ حَمْرٌ هَهُنَا فَرِيقٌ

وقال غيره

وَمَا لَوْ أَقْبَانِيَا تَ قَلْبُونَا ۞ فَمَسَّكَ دَمْعِي يَوْمَ ذَاكَ لَسَائِدِهِ  
فِيَا كَيْدِي الْحَرَكَةُ الْبَسِي تُوَيْجِسْتُهُ ۞ فِرَاقُ الَّذِي هُوَ يَسِدُ قَدْ لَسَائِدِهِ

وقال آخر

لَأَعْدِنَ الْعَيْنَ غَيْرَ مَفْكَرٍ ۞ فِيهَا جَرَبٌ بِالذَّمِجِ أَوْ سَاتٍ دَمَا

١٢٢